

الاباذنه في الشفاعة ولا يشفقون الا لمن ارتضى  
وهو من خشية مشفقون **يعلم ما بين ايديهم**  
**وما خلفهم** اي ما قبلهم وما بعد هم و امور الدنيا  
وامور الآخرة والضمير لما في السموات وما في الارض  
وغلب العلاء لغيرهم او ما دل عليه من الذي  
من الملائكة والانبيا عليهم الصلاة والسلام **ولاه**  
**يحيطون بشئ من علمه** اي من معلوماته الا  
**بما شاء** ان يعلمهم به منها باخبار الرسل او غيره  
**وسع كرسيه السموات والارض** اي احاط علمه  
او ملكه فهو مجازع العلم او الملك اخذ من كرسي  
العالم والملك من تسمية الشئ باسم مكانه لان  
الكرسي مكان ذلك وتحتل ان المراد الكرسي الحقيقي  
وهو جسر عظيم من لؤلؤة تحت العرش و فوق السما  
السابعة وهو **يؤده** اي يشقله **حفظها** اي حفظ السموات والارض  
اذ لو نقل ذلك وشق عليه لزم العجز لان المشقة  
ليست الا لمن يفعل بالمرحمة والله سبحانه وتعالى يفعل  
بقدرته انما امره اذا اراد شئ ان يقول له كن فيكون  
**وهو العلي** فوق خلقه بالقهر المتعالي بذاته عن  
الاشياء والانداد الذي يصفر عند وصفه كرسيه  
**العظيم** الذي يستقر بالنسبة اليه كل ما عداه فلا نسبة  
لاحد معه في علو شأنه وجلالة قدره ذاتا وصفات  
واسما وافعالا فاسمه تعالى العلي العظيم اسما  
ساريان

ساريان في اسم العلي الحكيم مثلا لانه عالى في علمه  
وحكمه عظيم في ذلك كله فهما ساريان في كل معنى  
متعلق بالذات والصفات والافعال وكل اسم سري  
معناه في الاسماء فهو الاعظم ومن ثم جعلنا خاتمة  
اية الكرسي التي افتتحتها اسمها الذات ثم جوامع  
الصفات ثم ما يجري في الافعال وتجرى به فافهم  
**اقسمت عليك** اي سالتك مستشفعا فان الاقسام  
لله يستعمل في السؤال الامشعر بالاستشفاع ورح  
يتعدى بعلي فان استعمل في اليمين المطلق نقدي  
بالها والمعنى اسالك مستشفعا اليك **بسط يديك**  
هو كناية عن جوده وكثرة انعامه كما في قوله تعالى  
يداه مبسوطتان وفي الحديث يا بسط اليديك  
بالرحمة وانما شئ في ذلك ما لفته في وصفه تعالى  
كقول العرب فلان يعطى بكلماتي جميعا وبسط  
اليديك تصوير لغاية الكرم ومما لفته في الوصف  
بالمجود **وكرم وجهك** اي جماله وكماله ووجهه تعالى  
يعرف به تجليه الذي لخوامر عباده **ونور عينيك**  
عبارة عن ادراك البصر وكمال انكشاف المرئيات  
وبه يعلم ان كونه بصيرا نزا يد عالى كونه عليما وهو  
عبارة عن الرعاية والحفظ كما قال تعالى وتصنع علي  
عيني اي علي رعايتي وحفظي وفي الحديث اللهم  
احرسنا بهيئك التي لا تنام **وكما اعينك** اي بالمرأي  
التي منك اوباء وليا يد والقسمة علي الاول حقيقة